[573] باب 28 - وجوب رد المتشابه من الاحاديث إلى الحكم بان يحمل العام على الخاص والمطلق على المقيد مع التعارض والتنافي خاصة [868] 1 - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون الاخبار، عن أبيه، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن حيون مولى الرضا ع، عن الرضا ع قال: من رد متشابه القرآن إلى محكمه فقد هدى إلى صراط مستقيم، ثم قال ع: ان في اخبارنا محكما كمحكم القرآن ومتشابها كمتشابه القرآن فردوا متشابهها إلى محكمها ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا. أقول: لم يأمر ع برد متشابه القرآن إلى محكمه صريحا كما أمر به في الاحاديث لما يأتي من ان ذلك مخصوص بالائمة ع. [869] 2 - وفي معاني الاخبار، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن سعد، والحميري، وأحمد بن ادريس، ومحمد بن يحيى، كلهم عن أحمد بن محمد بن خالد، عن علي بن حسان، عمن ذكره، عن داود بن فرقد قال: سمعت ابا عبد ا ع يقول: انتم افقه الناس إذا عرفتم معاني كلامنا، ان الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا يكذب. الباب 28 فيه 3 أحاديث 1 - عيون اخبار الرضا ع، 1 / 290، باب الاخبار المتفرقة، الحديث 39. الوسائل، 27 / 115، الباب 9، الحديث 32 [33355]. البحار، 2 / 185، كتاب العلم، باب أن حديثهم صعب مستصعب، الحديث 9. في البحار: عن حيون مولى الرضا ع... ان في اخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا... 2 - معاني الاخبار، 1 / 1، الباب 1. الوسائل، 27 / 117، الباب 9، من ابواب صفات القاضى، الحديث 27 [33360]. البحار، 2 / 183، كتاب العلم، الباب 26، باب أن حديثهم ع صعب مستصعب، الحديث 3.

_____